الذكاء المزاجي وعلاقته باتخاذ القرار لدى أساتذة الجامعة

الدكتور ذر منير مسيهر العاني

جامعة الانبار / كلية التربية للبنات

تاريخ استلام البحث	تاريخ القبول
2026/2/25	2026/3/5

الملخص

أطل في هذا المسعى على متغيرين في مجال علم النفس المعرفي، باستظهار بشي من التفصيل على المتغير الاول وهو الذكاء المزاجي "Affective Intelligence " الذي ينظر اليه على انه عملية تقييم وتفسير معرفي يسعى الى توضيح الحالة المزاجية للشخص. وهذا يؤثر بشكل واضح على اتخاذ القرار " Decision Making " المتغير الثاني في هذا المسعى وه اختير بديل من بين العديد من البدائل للوصول الى قرار سليم. وقد رصدت العديد من الاهداف الملائمة للبحث الحالي وهي:

1- التعرف على الذكاء المزاجي لدى أساتذة الجامعة.
2- التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق الجنس (ذكر – انثى).
3- التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق الشهادة (الدكتوراه – ماجستير).
4- التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق القب العلمي (أستاذ وأستاذ مساعد – مدرس ومدرس مساعد).
5- التعرف على اتخاذ القرار لدى عينة البحث.
6- التعرف على الفروق في اتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق الجنس (ذكر – انثى).
7- التعرف على الفروق في اتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق الشهادة (الدكتوراه – ماجستير)
8- التعرف على الفروق في اتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق القب العلمي (أستاذ وأستاذ مساعد – مدرس ومدرس مساعد).
9- العلاقة الارتباطية بين الذكاء المزاجي واتخاذ القرار لدى عينة البحث.
10- مدى اسهام الذكاء المزاجي في اتخاذ القرار.

ولم أغفل عن الجانب الاجرائي فطبق المقياسيين بعد بناء مقياس المتغير الاول، وتبني مقياس للمتغير الثاني على عينة من اساتذة جامعة الانبار المتكونة من (202) استاذا من كلا الجنسين، وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج:

1- تمتع العينة بالذكاء المزاجي واتخاذ القرار
2- وهناك فروق في الذكاء المزاجي على اساس الجنس ولا يوجد فروق في الاخرى.
3- هناك اسهام للذكاء المزاجي في اتخاذ القرار. وانتهى بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء المزاجي _ اتخاذ القرار

Affective Intelligence and its Relationship to Decision-Making among University Professors

Dr. Dher Moner Mseher Alani

University of Anbar / College of Education for Women

dher.alani@uoanbar.edu.iq

Abstract

This study examines two variables within the field of cognitive psychology, providing a detailed exploration of the first variable, affective intelligence. This is conceptualized as a process of cognitive evaluation and interpretation aimed at clarifying an individual's emotional state, which, in turn, significantly influences decision-making—the second variable in this study. Decision-making is understood as the process of selecting one alternative from among several to reach a sound conclusion. The research outlined several objectives appropriate for the current study:

1. **To identify the level of affective intelligence among university professors.**
2. **To identify differences in affective intelligence among university professors according to gender (male - female).**
3. **To identify differences in affective intelligence among university professors according to degree level (PhD - Master's).**
4. **To identify differences in affective intelligence among university professors according to academic rank (Professor and Assistant Professor - Lecturer and Assistant Lecturer).**
5. **To identify the level of decision-making among the research sample.**
6. **To identify differences in decision-making among university professors according to gender (male - female).**
7. **To identify differences in decision-making among university professors according to degree level (PhD - Master's).**
8. **To identify differences in decision-making among university professors according to academic rank (Professor and Assistant Professor - Lecturer and Assistant Lecturer).**
9. **To determine the correlation between affective intelligence and decision-making among the research sample.**
10. **To determine the extent to which affective intelligence contributes to decision-making.**

Regarding the procedural aspect, the researcher applied two scales: one constructed for the first variable (affective intelligence) and an adopted scale for the second variable (decision-making). These were administered to a sample of 202 professors from the University of Anbar, comprising both males and females. The study arrived at the following key findings:

1. **The sample demonstrated a good level of both affective intelligence and decision-making ability.**
2. **Differences in affective intelligence were found based on gender, while no differences were found based on other variables.**
3. **Affective intelligence contributes to decision-making.**

The study concluded with a set of recommendations and suggestions for future research.

Keywords: Affective Intelligence, Decision Making

مشكلة البحث

ان من أصناف المعارف المتصلة بالبحث النفسي ما أستقر عند الباحثين من مبحث في الجانب العقلي يتناول موضوعا هاما وهو الذكاء " Intelligence " وهو – على اي حال – يفضي الى العديد من الانواع. ويبدو أن التطور الذي برز في العلوم النفسية والعصبية لوحظ خروجا عن مفاهيما تتجاوز الذكاء العقلي التقليدي ومنها الذكاء المزاجي " Affective Intelligence " والفائت لا يبتعد عن استظهار الوقائع النفسية التي تبين أن هذا الذكاء يساعد الفرد على فهم حالاته المزاجية وتنظيمها والتعامل معها بطريقة توافقية. ويمثل هذا المسعى محاولة الباحث لصياغة وقراءة منظمة لمقصد التفريق ومن باب التحوط فإني أدوّنُ مسألة قد تحدث لبساً للمتلقي عمادها الجدل بين أنواع الذكاء ذات العلاقة بالموضوع وهي:

بالنسبة لمفهوم الذكاء الانفعالي – العاطفي / Emotional Intelligence، فيأخذ الايضاح العلمي بالوصول الى معرفة الانفعالات " الحزن – الخوف الخ " وتنظيمها مع الذات والاخرين. و فحوه التركيز بالانفعالات الوقتية، بينما حقيقة الشعور فهو انفعال سريع وتتضمن المدة الزمنية بالمدة القصيرة. أما الذكاء الوجداني / Emotive Intelligence فإيضاح العلمي هو الوصول الى فهم عميق للمشاعر المرتبطة بالقيم " الرحمة – الحب الخ "، ويركز على المشاعر الاخلاقية وحقيقة الشعور فيه عميق داخلي في مدة زمنية طويلة الامد. بينما مقصدنا في هذا البحث فهو الذكاء المزاجي / Affective Intelligence ونستدل عليه علمياً بأن الوصول الى المزاج العام مرتبط بالتفكير واتخاذ القرار " الحماس – الخ، والحالة المزاجية تكون مستمرة لحالة وجدانية عامة طويلة أو متوسطة الأمد.

وتقف وراء تلك الانواع تنظيرات عدة تتسع فيها اطراف الكلام لا مجال لها في بساط بحثنا لذا سنغادرها لنقف على ما يهمنا وهو الذكاء المزاجي، ولا ملامة في القول أن أغلب الدراسات النفسية اهتمت بدراسة الذكاء الانفعالي مما استدعت الحاجة الى اظهار ما لم يحظى بالاهتمام الكافي وهو الذكاء المزاجي. و لا تنقطع المعرفة عن استشعار الباحث وما تقتضي الرؤية النظرية عن علاقته بمتغيرات نفسية او سلوكية وقد تتجلى في مرآة النظر أن اتخاذ القرار لا ينعدم وجها من التقريب في الاطر النظرية للمتغيرين. لذا سنمعن النظر في مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:

1- مستوى الذكاء المزاجي لدى عينة البحث.

2- علاقة الذكاء المزاجي باتخاذ القرار. مما يقرب المتناول عن مشكلة جديرة بالدراسة والتقصي.

أهمية البحث:

ليس بضائر أن أقف – في هذا المقام – بمحاولة لتحقيق جزء من الموازنة بين متغيرين في العلوم النفسية لإظهار أهمية البحث الحالي. بآية أن القدرة على اتخاذ القرار من المهارات النفسية والعقلية المعقدة ثم بدا لنا من بعد مراجعات في التصنيفات والبحوث النفسية أن الحالة المزاجية تؤثر بوضوح على عمليات التفكير واعطاء المعلومات ومن ثم اتخاذ القرار، واذا آمنا بوجاهة ما جاءت به هذه المصنفات بأن المزاج الايجابي يدفع الافراد الى المعالجات السطحية، بينما عكس ذلك يؤدي الى المعالجات العميقة. لذا تأتي هذه اللمحة الموجزة لتبيان أهمية الذكاء المزاجي بوصفه القدرة على الوعي بمزاجية واستخدام ذلك في عملية اتخاذ القرار (**Clore & Huntsinger. 2007. P399).**

وقد أحسن بي أن أنبه الى أن معظم الدراسات العربية سارعوا الى أيجاد العلاقة بين الذكاء الانفعالي أو العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار بيد انني اجد فرق بينه وبين الذكاء المزاجي " لمحنا الى ذلك في مشكلة البحث "، وأن من باب التحوط أن أقدم دراسة علمية نفسية لبناء تصور نظري دقيق حول هذا المفهوم ويدخل في تلك الخطوات تحويله من مجرد مفهوم ضمني الى مفهوم قابل للقياس والاستعمال داخل المجتمع بشكل عام.

أهداف البحث: لا شية في أن أعرض عدداً من الاهداف تستهدف ما يأتي:

1- التعرف على الذكاء المزاجي لدى أساتذة الجامعة.
2- التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق الجنس (ذكر – انثى).
3- التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق الشهادة (الدكتوراه – ماجستير).
4- التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق القب العلمي (أستاذ وأستاذ مساعد – مدرس ومدرس مساعد).
5- التعرف على اتخاذ القرار لدى عينة البحث.
6- التعرف على الفروق في أتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق الجنس (ذكر – انثى).
7- التعرف على الفروق في أتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق الشهادة (الدكتوراه – ماجستير)
8- التعرف على الفروق في أتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق القب العلمي (أستاذ وأستاذ مساعد – مدرس ومدرس مساعد).
9- العلاقة الارتباطية بين الذكاء المزاجي واتخاذ القرار لدى عينة البحث.
10- مدى اسهام الذكاء المزاجي في اتخاذ القرار.

حدود البحث: يعنيني هنا أن أقف على حدود البحث الحالي ب

1- أساتذة جامعة الانبار للعام الدراسي 2025 – 2026 ومن كلا الجنسين.

2- العام الدراسي 2025 – 2026

3- مفاهيم الدراسة وتتجلى ب الذكاء المزاجي – اتخاذ القرار.

تحديد المصطلحات:

الذكاء المزاجي Affective Intelligence

حسبي في هذا الرصد أن اقف على مفهوم واحد من دون الاطالة وهو ل كلور و أورتوني " Clore and Ortony " 2008: هو عمليات التقييم والتفسير المعرفي اللاحقة التي تسعى الى تفسير المزاج كما يتم التعبير عنها داخل الوعي، وهو يركز على " السريع، والتلقائي، والادراكي " **(Cloer & Ortony. 2008. P 638-639)**. ويأتي هذا التعريف بناء على نظرية الذكاء المزاجي.

اتخاذ القرار Decision Making:

تطالعنا في مدونات العلوم النفسية والادارية وغيرها تعريفات لباحثين ودارسين سابقين سكن الباحث الى تعريف تبناه حمد واخرون 2014 وقد تبناه من تعريف ليون فستنجر وهو: عملية اختيار بديل واحد من مجموعة من البدائل المحتملة التي يتعرض لها الفرد في انشطته الحياتية فتؤدي الى حالة من الصراع **(حمد واخرون، 2014، ص32)**. ثم كان لازما على الباحث أن يتبنى نظرية التنافر المعرفي للعالم ذاته.

الإطار النظري

اولا: الذكاء المزاجي Affective Intelligence

تقديم: أطل في هذا المسعى على تبسيط قدرة من القدرات النفسية العقلية التي تتجلى في فهم الحالات المزاجية للفرد، ثم بدا لي من بعد ما تبين أنها تنظم وترتب هذه الحالات بطريقة تكيفية. ومن باب التحوط فاني أدون مسالة لا ينكرها المختصون وهي أن هناك الكثير من التحديات النفسية والعقلية التي تلازم الفرد وتؤثر على نجاحتهم وهذا لا يعتمد فقط على هذه القدرات بل أصبحت قدرة الفرد على فهم مزاجه وتنظيمه والتعامل بوعي ومرون يؤثر في ذلك ويمثل ذلك في مصطلح الذكاء المزاجي.

وقائع تنظيرية في مضمار نظرية الذكاء المزاجي:

لتجنب أي سوء للفهم يؤكد جورج اي ماركوس 2017 " George E. Marcus " ان نظرية الذكاء المزاجي Affective Intelligence تختلف عن نظرية الذكاء العاطفي Emotional Intelligence التي طورها بيتر سالوفي و جاك ماير 1990 "Peter Salovey and Jack Mayer " اختلافا جوهريا في تاريخها واهدافها، وينطبق هذا ايضا على مقارنة نظرية التقييم المعرفي ونظرية الذكاء المزاجي. أما بالنسبة للمقارنة الاولى فقد انبثقت نظرية ماير وسالوفي للذكاء الذكاء العاطفي في محاولة لفهم ما اذا كان هناك نوع محدد من القدرة يستطيع البعض من تحديد مشاعرهم ومشاعر الاخرين بدقة، أذ يمكن لمن يمتلك هذه القدرة الاستفادة منها لادارة افعاله بشكل افضل. وقد وصف كل هذا في مقالهما الرائد " الذكاء العاطفي " الصادر عام 1990 وكان أحد اهتماماتهم الاساسية توفير مقياس ذي خصائص نفسية قياسية جيدة يمكنه ان يحقق للذكاء العاطفي ما حققه مقاييس الذكاء العام وعليه فأن نظرية الذكاء المزاجي تركيز مختلف تماما **(Marcus ,2017, p2).**

ويرى العديد من الباحثين أن نظرية الذكاء المزاجي هي واحدة من نظريات التقييم المعرفي ويحدد كل من كلور واورتوني 2008 " Clore and Ortony " المجالات الخاصة بنظرية الذكاء المزاجي ونظريات التقييم المعرفي على النحو الاتي نظرية الذكاء المزاجي تركز على الحالات السريعة والتلقائية والادراكية بينما التقييم المعرفي يهتم بالحالات العاطفية الكاملة وللتوسع في هذه الموازنة تهتم نظرية الذكاء المزاجي بتفسير ما ياتي قبل عمليات التقييم المعرفي التي تسعى الى تفسير المزاج كما يتم التعبير عنها داخل الوعي **(Cloar & Ortony , 2008, p.638).**

كانت اول نظرية سياسية للعاطفة تعتمد بشكل كامل على علم الاعصاب هي الذكاء المزاجي، اذ حددت نظرية الذكاء المزاجي في البداية نظاميين عصبيين ما قبل شعوريين للتقييم المزاجي. واستنادا الى ابحاث عالم الاعصاب جفري و غراي 1985 و 1987 " Jeffrey and Gray " وعززتها اعمال علماء اعصاب اخرين رولز 1992 و ليدوكس 1993 و لوندكويست 2000 " Rolls and Ledoux and Lundquist " ادت هذه النظرة ثنائية الابعاد للعاطفة الى ادبيات بحثية مهمة خاصة حول دور القلق (الخوف). ونتيجة للعمل الذي اجراه باحثون اخرون حول الغضب ليرنر وكيلتينز 2001 و فالنتينو واخرون 2011 " Lerner and Keltner 2001 and Valention el 2011 " أضيف بعد تقييمي ثالث الا ان هناك ملاحظتين هما اولا: ظهر اسم نظرية الذكاء المزاجي بعد اكثر

من عقد من ظهور نتائج البحث الاساسية في ادبيات البحث، وثانيا: اجريت تعديلات كبيرة عليها لاحقا على الرغم من ان اسم النظرية لم يتغير **(Marcus.el , 2018 p.13)**.

وتظهر نظرية الذكاء المزاجي ايضا ان العواطف والعقل لا يتعارضان بالضرورة من خلال الانظمة العاطفية اذ يمكن للافراد ادارة مواردهم بكفاءة اكبر من خلال ان نظام المراقبة يلفت الانتباه كلما كان هناك تهديدا محتملا في البيئة. وعندما لا يدرك الفرد اي عنصر من هذا القبيل يسبب القلق فقد يواصل خطة عمله الحالية المسجلة في ذاكرته الاجرائية وحدد ريدلاوسك واخرون 2010 " Redlawsk el " مايسمونه نقطة التحول المزاجي " affective tipping point " وهي اللحظة التي تكون فيها المعلومات السلبية التي يواجهها الفرد كافية للتسبب في القلق ودفعه الى اعادة النظر في اختياره الاولي **(Bogdan , 2012, p14)**.

وتعتمد نظرية الذكاء المزاجي على العمل المهم لجيفري غراي 1987 " Jeffrey Gray " على الرغم انه من المرجح جدا ان تكون الصيغة الحالية غير مكتملة من نواح مهمة، الا ان نظرية الذكاء المزاجي قد ولدت فرضيات جديدة تركز على التفاعل الديناميكي المفيد وظيفيا للتقييمات المزاجية ما قبل الوعي وتعلم السلوكيات المكتسبة وتنفيذها وحالة الانتباه والاعتماد على الوعي **(Demertzis , 2013, p.25)**.

وجاء الدافع وراء نظرية الذكاء المزاجي من النقاش العقيم الذي دار بين علماء السياسة النفسية الامريكيين بشأن مسألة ما اذا كان الناخبون الامريكيون مؤهلين لاتخاذ قرارات سياسية جماعية وافترض حيز كبير من النقاش ثنائية بدائية بين العقل والعاطفة، حيث رأي في العاطفة تهديداً للكفاءة والعقل الخالي من العاطفة القناة الرئيسة للكفاءة وفيما يلي مثال جيد على النظرة التقليدية التي ظهرت لأداء الجمهور كانت ولاتزال وجهة النظر السائدة في دراسة حول كيفية اقرار سكان كاليفورنيا لاستفتاء عام 1973 للحد من زيادة ضريبة الاملاك **(Marcus, 2017, p.3)**. ولطالما ركزت نظرية الذكاء المزاجي على ارتباط ردود الفعل العاطفي بعمليات البحث عن المعلومات وصنع القرار. اي ما اذا كان الناس يسعون للحصول على المعلومات المعاصرة اكثر أم اقل، وكيف يستخدمون تلك المعلومات بعد ذلك ؟ تواجه هذه الاستفسارات ادعاءين شائعين ينبعان من الاعتقاد الراسخ بأن التفكير هو اساس الارادة الحرة بشكل عام وبشكل خاص قدرة الجمهور على الانخراط في الحكم الذاتي. فالادعاء الاول هو أن الاساس الوحيد المناسب للفاعلية البشرية، اي الارادة الحرة يعتمد على وظائفنا المعرفية " العليا "، أما الادعاء الثاني هو أن الغرض الاساسي للعاطفة أن تكون بمثابة الية تخزين للتقييمات الايجابية والسلبية لموضوعات المواقف المتعددة، ويذكر أن نظرية الذكاء المزاجي ركزت على مدى العقود الماضية على مجالين بحثيين مترابطين: دور

القلق في تحفيز التعلم السياسي وفي تحفيز التحول الى اسلوب أكثر تدبرا في الحكم السياسي (**Marcus.el at , 2018 p15**).

يذكر أن اول رؤية مهمة لنظرية الذكاء المزاجي هي أن في حالة اليقظة الطبيعية تنشط تقييمات متعددة مثيرة للانفعال يولد تحولات سريعة في التقييمات الاستراتيجية للعالم مما يسمح بالتحكم المبكر في تلك الاجراءات التي تكون جارية آنذاك، ونظراً لان هذه التقييمات تحدث قبل الادراك الواعي بوقت طويل فان التقييمات التي تكون قويةً ومستمرةً بما يكفي هي التي تصبح متاحة ذاتيةً فقط. وتهتم نظرية الذكاء المزاجي في المقام الاول بالديناميكيات الوظيفية المرتبطة بكل من التقييمات الثلاثة وهي ما قبل الواعي، المتوازية المتزامنة.

التقييم 1: ما مدى فعالية هذا الروتين المتكرر الساعي لتحقيق الهدف؟

* يزيد من مستوى الحماس للدلالة على مستويات النجاح (حماس أكبر) أو الفشل (اكتئاب أكبر).
* **يزيد** من الاعتماد على الروتينيات المعتادة والمجربة.
* يزيد من التضامن بين أعضاء المجموعة النشطين في عمل جماعي لتعزيز التنسيق.

التقييم 2: ما مقدار الانتهاك المعياري الذي يحدث؟

أحداث بارزة

* يزيد من مستوى الغضب (النفور) للدلالة على مستويات الانتهاك المعياري.
* يزيد من الاعتماد على القناعات.
* يزيد من التضامن بين أعضاء المجموعة للتأكيد على العمل الجماعي وتمكينه.

التقييم 3: ما مقدار عدم اليقين الموجود؟

* يزيد من مستويات القلق (الخوف) للدلالة على مدى الجدة وغير المتوقع.
* يقلل من الاعتماد على القناعات
* يقلل من التضامن بين اعضاء المجموعة الداخلية
*يزيد من الاهتمام بالمعلومات الجديدة حول الحدث المستهدف
*يزيد من الاستعداد لتقديم تنازلات لضمان استجابة جماعية اوسع واكثر فاعلية.

الشكل 1. نظرية الذكاء المزاجي: ثلاث عمليات متزامنة ومتوازية و تقييمات ما قبل الوعي

وهناك بديهيتين تعد عناصر اساسية للنظرية وهي:

اولا: الحماس " Enthusiasm " والاضافة اللاحقة الغضب وتأكد على الاعتماد على العادات لإدارة الروتينيات المتكررة الحياتية التي يدير بها الناس شؤونهم، فالحماس يتعامل مع الافكار والافعال الايجابية المتكررة التي تضمن تحقيق الاهداف، أما الغضب يتعامل مع المواجهة المتكررة مع التهديدات الضارة.

ثانيا " الخوف يجب أن يفصل الناس بين الخوف والاعتماد على العادات في التفكير والعمل، والاهم من ذلك أن الخوف يجب أن يؤدي الى البحث عن المعلومات لتحديد طبيعة الظروف الجديدة اضافة الى تحديد الخيرات الممكنة لمعالجة تلك الظروف **(Marcus.el at , 2018 p25)**.

ويستوقفني في هذا المضمار ان هذه الاوجه الواعية في تفسير الذكاء المزاجي تجعلني استكن الى امر مفاده: ليس بالضرورة ان يأتي المفسر بالآراء لتستبين المفهوم، ولكي ينأى الخاطر احتمالية اللبس في ابعاده أمكننا أن نرصد بين جنبات هذه الآراء لنستنتج مما سبق ذكره بما يأتي أن هناك اربعة ابعاد للذكاء المزاجي: اولا: بعد الحماس (Enthusiasm): وهو توليد مشاعر ايجابية والاستمرار عليها من أجل الوصول الى الاهداف وهي مهارة انفعالية – مزاجية من أجل التعامل مع روتينيات الحياة. ثانيا: بعد الغضب (Anger): عاطفة انسانية شائعة وهو اشارة انفعالية يمكن التحكم بها بصورة ايجابية لفهم الذات. ثالثا: بعد الخوف (Fear): شعور طبيعي او استجابة لموقف او تهديد متصور. رابعا: بعد الوعي المزاجي العصبي (Neuro–affective awareness): وجود حالة اليقظة والدافع للاستجابة للأحداث الذاتية او البيئية.

ثانيا: اتخاذ القرار:

يمكن في هذا المقام أن استشف اسهامات تنظيرية عديدة ألا أن الباحث نأى عن سرد العديد من النظريات التي لا تخفى عليه وعلى جل الباحثين كنظرية التحليل النفسي و النظرية السلوكية وغيرها، وعليه ذهب الى سرد النظرية المتبناة بناءا على تبني المقياس المعتمد وهي: نظرية التنافر المعرفي ليون فسنجر " Leon festingr ": وان من باب التحوط أن اذكر أن هذه النظرية ترجع الى المدرسة المعرفية،وان أوضح نظرية تناولت أتخاذ القرار هي نظرية العالم فسنجر ولعل جهود هذه النظرية بدأت باقتراح مقبول وهو اننا كأفراد لا نحب عدم الاتساق وخاصة عدم الاتساق في اتجاهاتنا وسلوكنا وعندما نحاول التعامل مع هذه المشاعر والعمل على التقليل منها في الغالب يؤدي الى تنافر في تغير الاتجاه **(بشيري، 2018، ص35)**.

وقد اشار سفري 1962 الى أن قوة التنافر تعتمد على ثلاثة عوامل هي:

1- أهمية القرار المتخذ.

2- جاذبية البدائل المرفوضة.

3- درجة التشابه والتداخل بين البدائل المختارة **(النعيمي، 1995، ص48)**. واشارت الدراسات العلمية حول هذا المجال ان عملية تقييم البدائل اكثر واقعية لدى الفرد قبل اتخاذ القرار، واما بعد تبني الفرد فانه يكافح

من اجل ايجاد الآراء والمعتقدات التي تحقق التوازن حتى في حالة فشله في اتخاذ القرار المناسب وذلك من خلال اسناد هذا الاختيار **(النعيمي، 2014، ص279)**.

منهجية البحث واجراءات

أومن بأن الوصول الى أهداف البحث الجاري ينتهي عقب اجراءات تتمثل في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، والتوصل الى أداة مناسبة لقياس المتغيرات يتوافر فيها الصدق والثبات غير مبتعدا عن تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة، وانفا استعرض تلكم الاجراءات التي يتم الاعتماد عليها وكالاتي:

مجتمع البحث: يتحدد المجتمع في البحث الحالي من أساتذة جامعة الانبار ومن الجنسين (الذكور – الاناث) في العام الدراسي (2025 – 2026).

عينة البحث: ارتضى الباحث الى تحديد عينة متكونة من (202) أستاذا من كلا الجنسين اختيروا بالطريقة العشوائية. ويعد حجم العينة مقبولاً كما يشير الى ذلك نللي " Nunnally " إلى إن نسبة عدد أفراد العينة إلى عينة فقرات المقياس ينبغي أن لا يقل عن نسبة 5 – 10 لكل فقرة وذلك لغرض تقليل خطأ الصدفة **(Nunnally , 1976: 256)**

أداتا البحث: حين تابعت المتحصل من الذي جيء بمعلومات بالنسبة للمتغيرين ألفت امكانية بناء أداة لقياس المتغير الاول (الذكاء المزاجي) وتبني مقياس للمتغير الثاني (اتخاذ القرار) تناسب مع مقتضى البحث الحالي. فبعد تبني الباحث لتعريف الذكاء المزاجي وهو تعريف شامل اشتق من الآراء التنظيرية لنظرية الذكاء المزاجي، وقد أمكننا ان نرصد ان هناك اربعة ابعاد أغنى مفهوم الذكاء المزاجي وهي بعد الحماس (Enthusiasm) بعد الغضب (Anger) بعد الخوف (Fear) و بعد الوعي المزاجي العصبي (Neuro–affective awareness) صيغت الفقرات لتناسبها وكانت عدد فقراتها (20) لكل بعد (5) فقرات ذات البدائل الخمسة وهي (موافق بشدة (5) – موافق (4) – محايد(3) – غير موافق(2) – غير موافق بشدة (1). وتبناه الباحث مقياس الذي جاءوا به (حمد وعبد الرزاق) 2014 بعد اعتمادهم على تعريف ونظرية فستجر والمتكون من (24) فقرة تتدرج الاجابات على (4) بدائل وهي (تنطبق عليه بدرجة كبيرة (3) و تنطبق عليه بدرجة متوسطة (2) و تنطبق عليه بدرجة قليلة (1) ولا تنطبق عليه وتحصل على درجة (صفر).

أ- **صلاحية الفقرات:** يأتي هذا المسعى الموجز لينظر في مدى صلاحية الفقرات وذلك برصد اراء وملاحظات الخبراء والمختصين بعد عرض المقياسيين بصورتهما الاولية عليهم، وتم تبيان التعريف والنظرية المعتمدة لكل متغير. وبعد الانتهاء من جمع الاستمارات للمقياسيين نوقشت اراءهم وملاحظاتهم بشأن الفقرات وبدائلها فحصلت الفقرات في مقياس الذكاء المزاجي على القبول، بينما في مقياس اتخاذ القرار حذفت (4) فقرات لأنها لم تحصل على النسبة المقبولة علما أنه تم الاعتماد على نسبة (80%) فأكثر كمعيار لقبول الفقرة.

ب-**تعليمات المقياس:** ان من باب التحوط أن يطبق المقياس على عينة استطلاعية والغرض منها معرفة مدى فهم المستجيبين للفقرات وبدائلها والوقت المستغرق في الاجابة على المقياسيين. فتم ذلك وتبين عدم وجود صعوبة في فهم الفقرات وتعليماتها، بينما الوقت المستغرق كان يتراوح بين (8 – 10) دقيقة لكل مقياس.

ج- **الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياسين:** أعتمد الباحث في الحصول على الوصف الاحصائي على " spss " وللعينة ذاتها وكما هو في الجدول (2).

جدول (2)

الوصف الاحصائي للمقياسيين

الخصائص الإحصائية	الذكاء المزاجي	اتخاذ القرار
المتوسط الحسابي	**82.47**	**50.00**
الوسيط	**80.00**	**44.00**
المنوال	**78.00**	**40.00**
الانحراف المعياري	**6.32**	**7.65**
اقل درجة	**70**	**60**
أعلى درجة	**90**	**100**

تبين من النتائج اعلاه توزيع الخاصية النفسية المقاسة بشكل اعتدالي في المجتمع.

د – **التحليل الإحصائي لفقرات المقاسين:** الكشف عن القدرة التميزية والصدق والتجانس هو الهدف من التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، وهذا الاجراء من واجبات الباحث في بناء المقاييس النفسية للوصول الى دقتها.

تمييز الفقرات: أقام الباحث ـ بإيجاز ـ على معاينة أسلوبين في حساب القوة التميزية لفقرات المقياس، اذ بلغت عدد فقراتها (20) فقرة لكل مقياس وهي:

المجموعتان المتطرفتان:– حتى يصح الفهم ويستقيم أعرض الخطوات المتعبة لاستخراج النتائج المطلوبة وهي الآتية:

- طبق الباحث المقياسيين على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (202) من اساتذة الجامعة اختيروا بالطريقة العشوائية ثم حدد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- رتب الباحث الاستمارات من اعلى درجة حصل عليها المستجيب الى ادنى درجة حصل عليها.
- استخراج المجموعة العليا والمجموعة الدنيا اجراء للوصول الى النتيجة، واعتمد الباحث نسبة (50 %) كمجموعة عليا وذاتها للمجموعة الدنيا اذ بلغت عينتها (101) لكل مجموعة.
- طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء المزاجي ومقياس اتخاذ القرار، تبين أن جميع فقرات المقياسيين دالة احصائيا والجدولين (3 و 4) يوضحان ذلك.

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء المزاجي

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.6	0.46	3.8	0.47	12.9	دال
2	5.0	00	4.0	0.45	19.7	دال
3	4.8	0.35	3.8	0.35	19.8	دال
4	5.0	00	3.9	0.34	31.2	دال
5	5.0	00	3.9	0.69	15.7	دال
6	4.4	0.49	3.0	0.84	14.6	دال
7	4.6	0.47	3.7	0.57	12.3	دال
8	4.0	0.65	2.1	0.68	19.6	دال
9	5.0	00	3.9	0.48	21.8	دال
10	4.6	0.46	3.2	0.78	15.5	دال
11	4.7	0.44	3.7	0.58	12.9	دال
12	4.6	0.48	3.5	0.75	12.6	دال
13	4.7	0.45	3.7	0.48	14.4	دال
14	4.5	0.50	3.4	0.68	12.6	دال
15	4.6	0.48	3.7	0.62	11.9	دال
16	4.5	0.49	3.6	0.65	11.1	دال
17	4.47	0.50	3.0	0.84	14.6	دال
18	4.4	0.50	3.5	0.53	12.1	دال
19	4.6	0.48	3.6	0.60	12.8	دال
20	4.7	0.44	3.7	0.48	14.4	دال

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اتخاذ القرار

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.9	0.23	1.7	0.47	22.3	دال
2	2.9	0.17	1.9	0.36	26.9	دال
3	3.0	00	1.9	0.53	19.6	دال
4	3.0	00	2.2	0.66	11.9	دال
5	2.9	0.30	1.76	0.49	19.8	دال
6	3.0	00	2.4	0.57	10.0	دال
7	2.3	0.48	1.2	0.79	12.2	دال
8	2.5	0.50	1.4	0.68	12.7	دال
9	3.0	00	2.0	0.40	23.0	دال
10	3.0	00	2.0	0.51	18.4	دال
11	2.9	0.30	1.8	0.35	22.0	دال
12	3.00	00	2.4	0.68	8.4	دال
13	3.00	00	1.9	0.46	22.3	دال
14	3.0	00	2.3	0.57	11.4	دال
15	2.9	0.27	1.8	0.42	21.6	دال
16	3.00	00	1.9	0.43	23.7	دال
17	3.00	00	1.9	0.54	20.0	دال
18	2.9	0.17	1.7	0.46	25.0	دال
19	2.9	0.19	1.8	0.36	26.4	دال
20	3.00	00	2.2	0.46	16.6	دال

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لجأ الباحث الى أستخدم معامل ارتباط " بيرسون " لإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات مقياسي الذكاء المزاجي واتخاذ القرار والدرجة الكلية له، وأعتمد على العينة ذاتها، فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياسيين ارتباطا ذا دلالة إحصائية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5)

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسيين

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون لمقياس الذكاء المزاجي	معامل ارتباط بيرسون لمقياس اتخاذ القرار	الدلالة الإحصائية
1	0.71	0.91	دال
2	0.86	0.88	دال
3	0.77	0.78	دال
4	0.76	0.96	دال
5	0.80	0.72	دال
6	0.94	0.81	دال
7	0.82	0.80	دال
8	0.79	0.83	دال
9	0.85	0.83	دال
10	0.95	0.91	دال
11	0.90	0.71	دال
12	0.91	0.87	دال
13	0.84	0.74	دال
14	0.92	0.95	دال
15	0.86	0.87	دال
16	0.79	0.88	دال
17	0.77	0.97	دال
19	0.90	0.93	دال
20	0.93	0.77	دال

هـ _ مؤشرات الصدق والثبات:

1- **صدق المقياسيين:** الصدق هو قدرة المقياس على الوصول الى قياس السمة التي وضع لقياسها فعلا، بمعنى مدى تمثيل الفقرات للمحتوى المراد قياسه **(عدس، 2010، ص20)**. وقد أعتمد الباحث في صدق المقياسيين بنوعين من الصدق وعلى النحو الآتي:-

الصدق الظاهري: هو الوضوح في درجات ارتباط بنود المقياس بالمفهوم المراد قياسه، أي مدى ما يظهر للخبراء أن المقياس يقيس فعلا ما وضع لقياسه **(الزغلول واخرون، 2021، ص12)**. ولقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياسيين على الخبراء والمختصين والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقاييس، وكل ذلك مشار اليه في فقرة " صلاحية الفقرات " الفقرة " أ ".

صدق العاملي: أطل في هذا المقام على نافذة من نوافذ التحليل العاملي وهو التحليل العاملي التأكيدي، منطلقا من انموذج نظري عاملي تحدد سابقا ثم يأتي هذا المسعى لإثبات ذلك. وجاءت النتائج كالاتي:

1- عدد العوامل التي جاء جذرها اكبر من (1) هي (4 عوامل)، اذ بلغ الجذر الكامن الاول (1.77) وبلغت حصته من التباين المفسر (20.12 %). وبلغ الجذر الكامن للعامل الثاني (1.56) وحصته من التباين المفسر (19.16%). وجاء جذر العامل الثالث (1.21) وتبانه المفسر (15.99). والعامل الرابع بلغ جذره (1.22) والتباين المفسر له (18.15).
2- عدد الفقرات المشبعة على العامل الاول خمس فقرات وهي (ف1، ف2، ف3، ف4، ف5) ومثلها على العامل الثاني وهي الفقرات (ف6، ف7، ف8، ف9، ف10)، والعامل الثالث (ف11، ف12، ف13، ف14، ف15)، وجاءت فقرات العامل الرابع (ف16، ف17، ف18، 19، ف20). وهذا حسب معيار الذي جاء به " جيلفورد " المؤكد ان الفقرة تعد متشبعة على عاملها اذا كان ارتباطها مساويا ل (0.30) او اكثر منه والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

الفقرات المشبعة على الفقرات

الفقرات	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
ف1	0.75	0.21	0.15	0.16
ف2	0.55	0.12	0.19	0.24
ف3	0.35	0.17	0.12	0.22
ف4	0.44	0.17	0.18	0.19
ف5	0.30	0.12	0.24	0.17
ف6	0.12	0.45	0.22	0.21
ف7	0.10	0.39	0.12	0.20
ف8	0.11	0.59	0.19	0.15
ف9	0.15	0.37	0.15	0.12
ف10	0.19	0.55	0.11	0.19
ف11	0.11	0.12	0.55	0.21
ف12	0.19	0.17	0.73	0.11
ف13	0.11	0.20	0.49	0.22
ف14	0.21	0.11	0.55	0.19
ف15	0.22	0.18	0.59	0.16
16	0.12	0.18	0.19	0.67
ف17	0.16	0.21	0.22	0.54
ف18	0.12	0.22	0.23	0.39
ف19	0.12	0.12	0.16	0.44
ف20	0.17	0.22	0.14	0.42

ويمكن أن أقدم آفاقاً للمتلقي تحصّلت عليها من أعلاه وهو هناك اربعة عوامل للذكاء المزاجي وكل عامل له خمس فقرات.

2- ثبات المقياسيين:- يدل ذلك أن الاداة توفر التقديرات الثابتة والمتناسقة أذا ما كررت عملية القياس، اذ تبدو الاخطاء العشوائية المنتظمة مصدر اهتمام في تفسير الدرجات فهذه الاخطاء لا تنتج عدم التجانس في القياس بل

تبقى السبب في عدم دقة الاختبار او المقياس وهذا يؤدي الى التقليل من استخداماته **(كروكر والجينا، 2009، ص212)** ولجأ الباحث الى استعمال معامل الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياسيين فبلغ ثبات مقياس الذكاء المزاجي (0.75) بينما بلغ ثبات مقياس اتخاذ القرار (0.90) وهذا يدل على مقبولية هذه النتائج.

التطبيق النهائي: لتحقيق اهداف البحث الحالي طبق الباحث مقياس الذكاء المزاجي والمؤلف من (20) فقرة، ومقياس اتخاذ القرار المتكون من (20) فقرة على أفراد العينة الرئيسية والبالغة (202) استاذا ومن كلا الجنسين.

الوسائل الاحصائية:

1- (t-test Two Independent Smples): للوصول الى القوة التمييزية.
2- (Person's Correlation Coefficient): حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.
3- (Alpha Cronbach Formula): لتحقيق الثبات.
4- (t-test for one independent sample): تحقيق الهدف الاول.
5- تحليل الانحدار لتحقيق.

نتائج البحث

في هذا المقام أعرض أبرز النتائج التي توصل اليها البحث وذلك في ضوء الاهداف التي تم تحديدها مسبقاً ثم يستدرك في تفسير هذه النتائج بناء على النظريات التي فسرت المتغيرين، وهي على النحو التالي:

اولا: الذكاء المزاجي لدى أساتذة الجامعة: إن من تمام الإحاطة بتمام المقصد أن الباحث أعتمد الاختبار التائي لعينة واحدة للوصول الى هذا المقصد وهذا بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (202) استاذاً ومن ثم توصل الى المؤشرات الاتية: الوسط الحسابي (82.47) وانحراف معاري (6.32) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (60) ثم تبين أنه ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)،
كما موضح في الجدول (7).

جدول (7) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين درجات مقياس الذكاء المزاجي لدى أساتذة الجامعة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
202	82.47	6.32	60	50.51	1,96	0,05

من أعلاه يتبين أن أساتذة الجامعة يتمتعون بالذكاء المزاجي، وإذا دلفت نحو استكناه من معطيات النظرية (نظرية الذكاء المزاجي) فسأجد أن النتيجة جاءت متوازنة مع اراءها كون اساتذة الجامعة لديهم شعور بالحماس مرتبط بإدارة الغضب والخوف يسير نحو الوعي العصبي الذي ينتج ذكاءاً مزاجياً عالياُ. ويمكن أن أستظهر رافداً أكثر تحديداً لمتطلب مهماً وهو دلالة كل مجال من مجالات المتغير فتبين أنها دالة احصائية وهو تأكيداً للتفسير السابق والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين درجات مقياس الذكاء المزاجي لكل مجال لدى أساتذة الجامعة

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
الاول	**22.05**	**2.19**	**24.70**
الثاني	**19.45**	**2.44**	**23.06**
الثالث	**20.70**	**2.24**	**24.90**
الرابع	**20.25**	**2.37**	**23.16**

ثانيا: التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق الجنس (ذكر، وانثى).

طبق المقياس على عينة البحث الحالي لتحقيق الاهداف المرجوه اذ بلغ عدد الذكور (81) بينما الاناث (121) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ تبين انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) الاختبار التائي لمقياس الذكاء المزاجي على اساس متغير الجنس (ذكور- انثى)

الذكاء المزاجي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الذكور	81	81.44	6.18	1.73	1,96	0,05
الانثى	121	82.95	6.08			

ويمكن أن أستشعر هذه النتيجة كون اساتذة الجامعة يعيشون نفس الظروف داخل المؤسسة التعليمية وبالتالي تستظهر النتيجة بانه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث.

ثالثا: التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق الشهادة (دكتوراه، وماجستير).
باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث المتكونة من (100) من حملة الدكتوراه و (102) من الماجستير، وتبين ان هناك فرق ولصالح حملة شهادة الدكتوراه والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) الاختبار التائي لمقياس الذكاء المزاجي على اساس متغير الجنس (ذكور- انثى)

الذكاء المزاجي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الدكتوراه	100	83.90	6.7	3.59	1,96	0,05
الماجستير	102	80.86	5.2			

بدا لي من بعد ما تبينت النتيجة أعلاه أنها واقعية وهذا ليس تحيزاً للنتيجة بل أن حملة شهادة الدكتوراه هم أكثر وعيا في أدارة العوامل الاربعة للذكاء المزاجي نتيجة لما يعيشه من ضغوطات اثناء دراسة الدكتوراه.

رابعا:التعرف على الفروق في الذكاء المزاجي لدى اساتذة الجامعة على وفق اللقب العلمي (أستاذ و استاذ مساعد، مدرس و مدرس مساعد).
لجأ الباحث بعد تطبيق المقياس المعد لهذا الغرض الى استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت العينة من حملة الالقاب العلمية المتكونة من (71) من حملة لقب استاذ واستاذ مساعد و (131) من مدرس ومدرس مساعد، وتبين ان لا فروق بين حملة الالقاب العلمية والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) الاختبار التائي لمقياس الذكاء المزاجي على اساس متغير اللقب العلمي (استاذ واستاذ مساعد- مدرس ومدرس مساعد)

الذكاء المزاجي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
استاذ واستاذ مساعد	71	82.76	5.9	0.57	1,96	0,05
مدرس ومدرس مساعد	131	82.23	6.2			

مما نبادر بسوقه– في هذا المقام– تفسيراً لهذه النتيجة أن هناك اختلاف فيما بين حملة الشهادة وحملة الالقاب العلمية لان من الممكن أن يكون هو حاصل على شهادة الماجستير الا أنه من حملة الالقاب العلمية المتقدمة وايضا العمل في البحوث العلمية طريق لمساعدة الاستاذ على ضبط ادارة الحماس والغضب والخوف وهو يدفع الى انه لا اختلاف او فرق بين حملة الالقاب العلمية.

خامسا: اتخاذ القرار لدى أساتذة الجامعة: من البين القول أن الباحث لجأ الى استعمال الاختبار التائي لعينة وحدة للوصول الى النتيجة المتطلبة وجاء ذلك بعد تطبيق المقياس على عينة البحث المؤلفة من (202) استاذاً، واستظهرت النتائج الاتية (48.86) للوسط الحسابي (7.82) للانحراف المعياري وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (10) فأضحى المشار إليه معلوماً أنه ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، كما موضح في الجدول (12).

جدول (12) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين درجات مقياس اتخاذ القرار لدى أساتذة الجامعة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
202	48.86	7.82	10	35.35	1,96	0,05

ونعلل ذلك الى أن اساتذة الجامعة يسعون دائما الى حالة عدم التنافر المعرفي من أجل الاتساق وهي ما جاءت به النظرية المتبناه من اجل أتخاذ القرارات المناسبة.

سادساً: التعرف على الفروق في اتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق الجنس (ذكر، وانثى).

عينة البحث تكونت من (80) الذكور و (122) الاناث وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا توجد فرق على اساس الجنس والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) الاختبار التائي لمقياس اتخاذ القرار على اساس متغير الجنس (ذكور– انثى)

الذكاء المزاجي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الذكور	80	48.68	6.5	0.27	1,96	0,05
الانثى	122	48.98	8.1			

أن هذه النتائج الواعية تجعلني أقف على أمر مفاده: أن أساتذة الجامعة من كلا الجنسين لا يختلفون في استراتيجيات اتخاذ القرار ربما لأنهم يعيشون بنفس نمط التفكير بناء على الوظيفية التي يمارسونها.

سابعاً: التعرف على الفروق في اتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق الشهادة (دكتوراه، وماجستير).

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث المتكونة من (100) من حملة الدكتوراه و (102) من الماجستير، وتبين ان لا فرق بين حملة شهادة والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) الاختبار التائي لمقياس اتخاذ القرار على اساس متغير الجنس (ذكور– انثى)

الذكاء المزاجي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الدكتوراه	100	49.87	7.9	1.78	1,96	0,05
الماجستير	102	47.88	7.0			

يعتقد الباحث منطقية النتيجة لان عينة البحث هم أساتذة الجامعة وبالتالي مراحل الدراسة ومن ثم الوظيفة يتحتم عليهم التقارب في التخطيط لاتخاذ القرار وهذا ينطبق على نتيجة الهدف الثامن.

ثامنا:التعرف على الفروق في اتخاذ القرار لدى اساتذة الجامعة على وفق اللقب العلمي (أستاذ و استاذ مساعد، مدرس و مدرس مساعد).

لجأ الباحث بعد تطبيق المقياس المعد لهذا الغرض الى استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت العينة من حملة الالقاب العلمية المتكونة من (71) من حملة لقب استاذ واستاذ مساعد و (131) من مدرس ومدرس مساعد، وتبين ان لا فروق بين حملة الالقاب العلمية والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) الاختبار التائي لمقياس اتخاذ القرار على اساس متغير اللقب العلمي (استاذ واستاذ مساعد– مدرس ومدرس مساعد)

الذكاء المزاجي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
استاذ واستاذ مساعد	71	50.12	6.6	1.76	1,96	0,05
مدرس ومدرس مساعد	131	48.18	7.9			

تاسعاً: العلاقة الارتباطية بين الذكاء المزاجي واتخاذ القرار لدى عينة البحث:

للوصول الى طبيعة العلاقة بين المتغيرين، طبق الباحث المقياس على عينة بحثه وباستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.50) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (201). يمكن أن نعول على علاقة تماسكية أوجدتها النتيجة بأن الذين يمتازون بالذكاء المزاجي الذي يتضمن اربعة مجالات تتداخل في استراتيجيات وطرق اتخاذ القرار يصلون الى القرارات الدقيقة الصائبة.

عاشراً: مدى اسهام الذكاء المزاجي في اتخاذ القرار.

استعمل الباحث تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط لغرض التعرف على مدى إسهام الذكاء المزاجي في اتخاذ القرار ومن خلال النتائج تشير أن معلمة الميل B (0.507) التي أصبحت (0.622) بعد ايجاد قيمتها المعيارية (8.31) وهي دالة احصائيا مما يشير إلى أن الإسهام واضح للذكاء المزاجي في اتخاذ القرار.

التوصيات:

1- بناء برنامج ارشادي لتطوير الذكاء المزاجي لدى عينات متعدد.

2- توجيه المؤسسات الحكومة وخاصة التعليمية للتعامل على اساس الذكاء المزاجي.

المقترحات:

1- اجراء دراسات اخرى للذكاء المزاجي على عينات اخرى.

2- دراسة متغير الذكاء المزاجي اسهاما وارتباطا مع متغيرات اخرى.

المصادر

بشيري، أمال، 2018، **تقدير الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم النفس وعلوم التربية**، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

حمد، ليث عبد الكريم، هيثم قاسم عبد الرزاق، 2014، **بناء مقياس أتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية**، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.

عدس، محمد عبد الرحيم، (1997)، **الذكاء من منظور جديد**، دار الفكر، عمان، الطبعة 1.

كروكر، ليندا و الجينا جيمر، 2009، **مدخل الى نظرية القياس التقليدي والمعاصرة**، ترجمة زيات يوسف، ط1، دار الفكر، عمان الاردن.)

النعيمي، مهند عبدالستار، 1995،**الاسلوب المعرفي (النامي – الاندفاعي) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

_____ 2014، **علم النفس المعرفي**، ط1، مطبعة جامعة ديالى، العراق.

Bogdan Alexandra , 2012 **, A Test of Affective Intelligence Theory in Romania** , Submitted to Central European University Department of Political Science , In partial fulfillment of the requirements of the degree of Master of Arts.

Clore, G.L. & Ortony , A, 2008 , Appraisal Theories ; **How Cognition Shapes Affect into Emotion**. In M. Lewis, J, Haviland - Jones , Handbook of Emotion.

Demertzis , Nicolas , 2013 , **Emotion in Politics the Affect Dimension in Political Tension ,** Macmillan publishers in England , Typeset by MPS limited , Chennai , India.

Marcus , George E, 2017 , **How Affective Intelligence Can help us understand politics**, see discussions, stats, and author profiles for this publication at: https; www.researchgate.notpubication.

Marcus , George E , Valentino, Nicholas A, Vasilopoulos pavlos ,2018 **, Applying the Theory of Affective Intelligence to Support for Authoritarian Policies and Parties** , Advances in Political Psychology.

Nunnally , J.C, (1967): **Psychometric Theory** , New York MC Gro- Hill book Company.